

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي حديث ابن عباس قال : لمّا قدّم ابنُ الأشرف مكةَ قالت له قريشُ : أنتَ حَبِيرُ أهلِ المدينةِ وسيِّدُهُم قال : نعم قالوا : ألا ترى هذا الصُّنَيْبِرَ الأَبْيَترَ من قومِهِ يزعمُ أنَّهُ خيرُ منّا ونحنُ أهلُ الحَجِيجِ وأهلُ السَّدانةِ وأهلُ السَّقايةِ قال : أنتم خيرُ منه فأُنزِلَتْ : " إنَّ شَانِيئَكَ هو الأَبْترُ " وأُنزِلَتْ : " ألَمْ تَرَ إلى الّذينَ أوتُوا نَصيباً مِنَ الكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بالجِبْتِ والطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الّذينَ آمَنُوا سَبِيلاً " .

قال ابنُ الأثير : الأَبْترُ : المُنْبَتَرُ الذي لا وَلَدَ له . قيل : لم يكن يومئذٍ وَلَدَ له قال : وفيه نَظَرٌ لأنَّه وَلَدَ له قبلَ البَعْثِ والوَحْيِ إلا أن يكونَ أرادَ لم يَعْشَرَ له وَلَدٌ ذَكَرُ .

الأَبْترُ : الخاسِرُ . الأَبْترُ : ما لا عُرْوَةَ له من المَزَادِ والدِّلاءِ . الأَبْترُ : كلُّ أَمْرٍ مُنْقَطِعٍ من الخَيْرِ أَثَرُهُ وفي الحديث : " كلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لا يُبْدَأُ فيه بِحَمْدٍ " فهو أَبْترُ " أي أَقْطَعُ . الأَبتر : العيْرُ والعَبْدُ وهما الأَبْترَانِ ؛ سُمِّيَا أَبْترَيْنِ لِقِلَّةِ خَيْرِهِما ونقلَه الجوهريُّ عن ابن السِّكِّيتِ . ومن سَجَعَاتِ الأساس : لَيْتَهُ أَعَارَنَا أَبْترِيَه وما هم إلا كالحُمُرِ البُتْرِ .

الأَبْتر : لَقَبُ الْمُغِيرَةِ بنِ سَعْدٍ والبُتْرِيَّةُ من الزَّندِيَّةِ بالضَّمِّ تُنْسَبُ إليه وضبطَه الحافظُ بالفتْحِ .

وَأَبْترَ الرجلُ : أعطى ومَنَعَ نقلَهُما ابنُ الأعرابيِّ ضِدًّا . أَبْترَ إذا صَلَّى الضُّحَى حينَ تَقَصَّبُ الشَّمْسُ أيَّ يَمْتَدُّ شُعَاعُهَا وَيَخْرُجُ كَالْقُضْبَانِ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وفي حديثِ عليٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ وَسُئِلَ عن صلاةِ الأُحَى أو الصُّحَى فقال : " حينَ تَبْسُطُ الشَّمْسُ على وَجْهِ الأرضِ وتَرْتَفِعُ . وَأَبْترَ الرَّجُلُ : صَلَّى الضُّحَى مِنْ ذَلِكَ كَذَا فِي النِّهَايَةِ . أَبْترَ الرَّجُلُ : جَعَلَهُ أَبْترَ مَقْطُوعَ الْعَقَبِ .

والأُبَاتِرُ كعُلابِطٍ : القاصِرُ ؛ كَأَنَّهُ بُتِرَ عن التَّمَامِ . قيل : هو مَنْ لا نَسْلَ له . الأُبَاتِرُ أيضاً : مَنْ يَبْتَرُ كَيَنْصُرُ رَحِمَةً وَيَقْطَعُهَا كَالْبَاتِرِ كما فِي الأساسِ قال عبادَةُ بنُ طَهْفَةَ المازِنِيُّ يَهْجُو أَبَا حِصْنِ السُّلَمِيَّ : .

شَدِيدُ إِكْأَةِ الْبَطْنِ ضَبُّ ضَغِينَةٍ ... عَلَى قَطْعِ ذِي الْقُرْبَى أَحَدٌ
أُبَاتِرُ وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : أَيْ يُسْرِعُ فِي بَتْرِهِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ
صَدْرِيْقِهِ .

وَالْبَتْرَاءُ : الْحُجَّةُ الْمَاضِيَةُ الذَّافِذَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَوَهْمٍ شَيْخُذًا حَيْثُ
فَسَّرَهُ بِالْحَدِيدَةِ قَالَ : وَتَجَرِّي عَلَى لِسَانِ الْعَامَّةِ فَيُطْلِقُونَهَا عَلَى السَّكَّانِ
الْقَصِيرَةِ وَيُقَالُ : ضَرَبَاءُ بَتْرَاءُ .

وَالْبَتْرَاءُ : عِ بَقْرِيْهِ مَسْجِدٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَرِيقِ تَبُوكَ . مِنْ
ذَنَبِ الْكَوَاكِبِ ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ . الْبَتْرَاءُ مِنَ الْخُطْبِ : مَا لَمْ يُذَكَّرْ اسْمُ
اللَّهِ فِيهِ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْهُ خَطَبُ زِيَادٍ خُطِبَتْهُ
الْبَتْرَاءُ . فِي الْأَسَاسِ : طَلَعَتِ الْبُتَيْرَاءُ : الشَّمْسُ أَوَّلَ النَّهَارِ قَبْلَ أَنْ
يَقْوَى ضَوْؤُهَا وَيَغْلِبَ وَأَنَّهَا سُمِّيَتْ بِهِ مُصْغَرَةً لِتَقَاصُرِ شُعَاعِهَا
عَنِ الْبُلُوْغِ تَحَامٍ الْإِضَاءَةِ وَالْإِشْرَاقِ وَقِيلَتْ لَهُ . وَتَقَدَّسَ حَدِيثُ عَلِيٍّ وَفِيهِ
الشَّاهِدُ وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ وَالْخَطَّابِيُّ وَالسَّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ .
وَالْأَنْبِتَارُ : الْأَنْقِطَاعُ يُقَالُ : بَتْرَهُ بَتْرًا فَانْبَتَرَ وَتَبَتَّرَ . الْأَنْبِتَارُ
: الْعَدْوُ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَتْرَةُ بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ : الْأَتَانُ تَصْغِيرُهَا
بُتَيْرَةُ .

بُتْرَانُ كَعُثْمَانُ : عِ لِبْنِي عَامِرِ بْنِ صَعْمَعَةَ وَقِيلَ : حَبْلُ وَأَنْشَدَ أَبُو زِيَادٍ :
وَأَشْرَفْتُ مِنْ بُتْرَانٍ أَنْظُرُ هَلْ أَرَى ... خِيَالًا لِلْيَلَى رِيْتُهُ وَيَرَانِيَا
وَبُتْرُ بِالضَّمِّ فَالسُّكُونُ : أَحْبَلُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ جَمْعُ حَبْلٍ مِنَ الرَّسْمِ
فِي الشَّقِيْقِ مُطْلَاتٌ عَلَى زُبَالَةٍ . قَالَ الْقَتَّالُ الْكِلَابِيُّ :
" عَفَا النَّجْبُ بَعْدِي فَالْعَرِيشَانِ فَالْبُتْرُ فَيُرْقُ نِعَاجٍ مِنْ أُمَيْمَةٍ
فَالْحَجْرُ